

المشايق

المدير :
عبد الله كُنوت

العدد 492 - السنة 21

20 جمادى الثانية عام 1405

13 مارس 1986

الأيام: الثانيون 17-18

ثمان العدد: 1 درهم

قال تعالى

أمن يعلم إنما أمر
الملك من ربك الحق
ممن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة إسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

رحلة الوحدة والتحدى

لأجزاء في الشمال والجنوب وحماية دواية في أديم طنجة حتى إذا استتارت المغرب شعبا وعمرها في الدفاع عن كبرياءه وجمع شمله وطرد العدو الأجنبي من هذه المواقف والأجزاء المفتوحة وخجل المستعمر وانسحب راضيا أو كارها من أراضنا التي فقدناها بأرواحنا جارا العدو القريب الذي يغتربنا عوجا ويصد عن سبيل الله بزرع الفتنة في أراضنا ولم يدخر وسعا ولا وسيلة من وسائل المكر والفساد والحداد ليعيدها جذوة ويعمل على تشتيت وحدتنا وتفريق جمعنا بحجة الدفاع عن مصير الشعوب عجل الله بمصيره إلى حيث ألقى

والتحدي للخصم العنيد ومن جرحهم ليعطبوها في حبله من الأمعات والسباسبين المصطنعين الذين يبيعون أنفسهم وسعة بلدهم بقلعة عرش وخدعة وقود حتى فرقوا كلمة الأفارقة بعدما جمعها القادة الأحرار الذين لم يكن أهولا الأرقام ذكر أهم في أيام النضال والكفاح وقد دأوا على عمالتهم وتبذلتهم وخوفا ضلواهم بأعمالهم بمواقفهم وتحركاتهم المشبوهة وسبيلهم الذين ظلموا أي قلب ينقلبون

أن رحلة جلالة الملك إلى الصحراء المسترجعة ستكشف للعالم أجمع عن تخطيط ضخم من السياسة والرؤساء والحكومات في الوحد والظلام والمنسجعة بمقدرات بلادهم لأرضنا مظلمة وشغوة غلبهم والميل

العيون وهم مشرر غدل من ذلك وكان فيه خير وقد أشار جلالة الملك إلى هذا الأمر في الفتوة الصحفية التي عقدها عقب الاحتفال بعيد العرش وهذا يدحض ما تحدثت به المرجفون من أشكال دبلوماسي يتعلق بحضور البعثات الدبلوماسية مع عدم اعتراف دولها بانضمام الصحراء إلى الوطن الأب ومتى كان لاعتراض مطلوبها حتى بالمدن والقرى؟

وبكل وجه فإن الزيارة الملكية لصحرائنا المسترجعة ودخول جلالة الملك حاضرة العيون هي رحلة الوحدة والتحدى

الوحدة الوطنية التي جهد المستعمر الأجنبي على اختلاف جنسياته في تمزيقها وتفتيت أجزائها فمن حماية فرنسا في الجزر الأكبر من البلاد راسية في جزء مهم من الشمال واحتلال إسباني

جري الاحتفال الرسمي بالذكرى الرابعة والعشرين لجلالة الملك الحسن الثاني على عرش أسلافه المنعمين بهذه السلة بمدينة مراكش عاصمة الجنوب وألقى جلالة خطابه ساميا والمناسبة كما تقبل نهائي السلك الدبلوماسي والحكومة والشخصيات الرسمية والمدنية وأعضاء مجلس النواب وكان من المتوقع أن تقام هذه الذكرى الوطنية الصهبة في مدينة العيون بالصحراء المحررة والحمد لله السيد رئيس مجلس النواب باسم النواب جميعا طلب من جلالة الملك عقد دورة استثنائية المجلس بمدينة العيون بمناسبة الزيارة الملكية للصحراء

ولما كانت الاحفال بالعيون يتطلب من التكاتف الشعبي العظيم وكذا سنكيه المواطنين من منة الانتقال إلى

الثوابت في التلفزيون

بؤسفا أن يتكرر السلام على التلفزيون وأن كان ذلك بنية الإصلاح لأن المفروض أن الأخوة المشرقين عايه كان ينبغي أن يمتنعوا في مثل هذه الأشياء التي تفتقد عليهم الحرص على تجنبها تلقائيا من غير تنبيه منهم ، ولما لم يفعلوا فما علينا إلا أن نلفت نظرهم إليها من آن لآخر .

وأول هذه الأشياء المراج الأجنبيّة والنمكون للغة المستعمر بعد ذهاب ربحه ، وكنا نظن أن ذلك فرضية للأجانب المقيمين في بلادنا ، ولكن يظهر أن الأمر بخلاف ذلك هو فرضية للفئة الخارجة على مقوماتنا الوطنية وهي الطبقة التي أصبحت اغتها المفضلة هي اللغة الأجنبية في الشارع والإدارة والبيت ، هي وإبنائها وبناتها وسائر أفراد الأسرة فكما مكنت الإدارة رحمتهم الله اللغة العربية وخاصة في دولتهم الصغيرة بجعر النسر حتى هربوا الشمال كله ، يعمل هؤلاء على فرنسة مواطنيهم م لاسيما وهم أصبحوا يعدون بما يدخل في دائرة الملايين ، والتلفزيون يتضامن معهم في ذلك .

واللحظ وعدم إقامة قواعد العربية في التلفزيون هو من الثوابت التي ندرج في البند قبل هذا

أما البرامج الدينية والجمع هذا لافل عدد وهو الثلاثة فما قاربها فهي مثل التيم في مأدبة اللثام ، أضف إلى ذلك أنها لا تأتي إلا في آخر القائمة حتى يستوفى كل برنامج أجنبي أو كروي أو فني حقه ونوق حقه وذلك مثل ركن المفتي وما إليه .

ومثل الدين الثقافة وما أندرها في التلفزيون وبمفهومه أيضا الثقافة فهي قاصرة قهرها على الغناء والرسم وأشياء شبيهة مما لا يقيم (الثقف) فيه لغة آباله واجداده ويجعل المحاور يديره المشاهدين خجلا مما يقال .

والبرنامج الثقافي الوحيد الذي يعرض في هذه الأيام وهو شواهد من التاريخ

وفاة العلامة الشيخ الرحالي الفاروق

وقد شيعت جنازته عصر يوم الاثنين إلى مرقده الأخير في موكب رهيب حضره جمهور غفير من الناس وكان على رأسه السيد أحمد ابن سودة مستشار جلالة الملك ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير المدغري والعلماء والوجوه والأعيان وأبى في المقبرة الأستاذ أحمد ابن سودة والأستاذ مولاي الطيب الميريني كاتب كلية اللغة العربية وفضيلة العلامة القاضي سيدي محمد بن عبد الله العاشمي العلوي باسم رابطة العلماء تغمد الله العلامة الراحل برحمته واسكنه فسيح جناته وعوض المغرب منه خير العوض وعزاء جميلا لأهله وذويه ولرابطة العلماء ولكافة المواطنين وأنا لله وأذا إليه راجعون .

توفي بمراكش ليلة الاثنين 18 جمادى الثانية 1405 فضيلة الفقيه العلامة الجليل الحافظ السيد الرحالي الفاروق بعد مرض أصابه منذ بضعة أشهر . وكان الفقيه الكبير من رجال العلم الأفاضل ومن العاملين في ميدان الإصلاح الديني والتبليغ والتعليم والإرشاد بقوله وعمله وسلوكه المثالي الخالي من كل تصنع أو ادعاء . وهو من مؤسسي رابطة العلماء ومن مستشاريها الدائمين وعميد كلية اللغة العربية من كليات جامعة القرويين ورئيس المجلس العلمي الاقليمي بمراكش وعضو الاكاديمية المغربية ويعرف المواطنون له دروسه الحافلة بحضرة جلالة الملك الحسن الثاني في رمضان .

ومثل الدين الثقافة وما أندرها في التلفزيون وبمفهومه أيضا الثقافة فهي قاصرة قهرها على الغناء والرسم وأشياء شبيهة مما لا يقيم (الثقف) فيه لغة آباله واجداده ويجعل المحاور يديره المشاهدين خجلا مما يقال .

ما رواه أهل الذم

قضاء فوائت الصلاة

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة قال فيها السيد السائل: هل يمكنه ان يقضي فوائت الصلاة التي تقدر بأسبوع او سنة؟ قال: انه سمع بعض الناس يقول: لا تقضى الصلاة اذا فات وقتها مستدلا بالآية الحائض التي لا تقضى الصلاة عن أيام جبرها، وتقضى الصيام، وطلب ارشاده

بقلم الاستاذ محمد المصطفى القرشي

وذهب من قال ان من ترك الصلاة عمدا لا يمكنه قضاؤها اذ لا يصح منه وانما عليه ان يتوب ويستغفر الله تعالى ويكثر من التطوع والحنسات ليخفف ما ضاع من ثواب الصلاة ويكفر ذنب تأخيرها الى هذا القول ذهب اسحاق بن راهويه وداود الطاهري وابن حزم وجماعة من ائمة الشافعية والمزيدة واختاره المزان عبد السلام امام الشافعية في عصره وما بعده واستدل له في القواعد الكبرى وهو ايضا المنقول عن عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وسلمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله واله وسلم والقياسي محمد بن سبرين ومطرف ابن عبد الله بن الشخير وعمر بن عبد العزيز وغيرهم من الصحابة والتابعين وهو ايضا مقتضى قول عبيد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وأبي هريرة وجماعة من فقهاء الصحابة أن من ترك الصلاة متعمدا حتى يخرج وقتها فهو كافر مرتد في حين ان المذهب الاول يعتبره مسلما عاصيا فالنزاهة بقضاء الصلاة ويشهد المذهب الثاني ما في صحيح

وابكم الجواب: ان الصلاة فرضت لتؤدي في أوقاتها المحددة، ويعلم ذلك كل متدين مسلم، فلا يجوز للمسلم أن يؤخر الصلاة عن أوقاتها، وتوعد الله في كتابه الكريم من أجل الصلاة فأخرجها عن وقتها وهو قادر على أدائها في وقتها فقال سبحانه وتعالى في سورة مريم: فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ومعنى: أضاعوا الصلاة أخرجوها عن وقتها، وسوف يلقون غيا، وهو ود في جهنم وقال تبارك وتعالى في سورة البقرة: وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين، ولا يكون المسلم محافظا على الصلاة الا اذا أداها في أوقاتها، فمن شيع الصلاة فهو لما سواها أضيع، ومن حافظ عليها كانت له ثواب وبرهان يوم القيامة، وأقرب ما يكون العبد من ربه، اذا كان راسخا او ساجدا، فاذ كان هناك احوال أو تعريض، وآخر المزمع المسلم الصلاة حتى تربت عليه عدة صلوات عن أيام أو شهور أو أعوام، فانه يجب عليه قضاؤها على مذاهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي وأبي حنيفة رحمهم الله مستدلين بحديث من قام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك، وهو حديث متفق عليه من حديث أنس، وقالوا: فاذا وجب القضاء على الناسي مع عدم قدرته على فوجوبه على العاصي وانظر الى حديث ابن عباس ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين أفأصوم عنها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرأيت ان كان علي أخنك دين اكدت تقضيه قالت نعم قال فدين الله أحق ان يقضى في أدلة أخرى.

حسن الظن بالمسلمين واجب

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

حتى يقولون لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله، وهذا عامل النبي صلى الله عليه وسلم المفاقيت حسب ظاهرهم واجرى عليهم أحكام الاسلام وهم يكيدون له في الخفاء، واما اقترح عليه بعضهم ان يقتلهم ويستريح من شرهم ومكرهم لم يقبل منه عليه الصلاة والسلام ووكّل بواطنهم الى الله تعالى

الثالثة: ان كل من آمن بالله ورسوله، لا يخاف من خبير في اعدائه، وان انفس ظاهره في المعاصي احيانا وتورط في الكبائر التي تنقص الايمان ولا تقتله وتقتله من جذوره ابدا مالم يفعلها من يفعلها متحديا لسلطان الله تعالى، مستحلا لحرمانه ومستخفا بأمره ونهيه واسوتنا في حمل الناس على ظواهرهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان ارفق الناس بالمعصاة ولا تمنعه معصية احدهم ان يفتح له قلبه وينظر اليه نظرة الطبيب الى المريض وامس نظرة الشرطي الى المجرم هذا وقد عامل الرسول الكريم بعض المنحرفين بالميلين كقضيه الفتى الذي جاء اليه بطلب مله الترخيص في الزنى واراد الصحابة ان يقيموا فيه فلم يزل به حتى اقتنح بضرر جريمة الفاحشة فتساب الى الله واصبح مثال الاستقامة والطاعة لله رب العالمين ان لمن الناس والتشجيع عليهم ولو كانوا عصاة منحرفين (البقية في صفحة 7)

لقد حدث ان ظهر في زماننا هذا أناس لا شغل لهم الا اساءة الظن بالمسلمين الذين اوسوا على وجههم وذهبن نقول اهولا أحسوا الظن بالمسلمين واخلموا منظاركم الاسود عندما تظفرون الى الناس واقتضوا الخير دائما في عباد الله واعلموا ان الاصل هو البراءة وحمل حال اهل الاسلام على الخير، ولا تكونوا اعوانا على تفرقة كلمة المسلمين فكفانا تفرقة ومما يساعد على هذا السلوك المفاصل نظرات ثلاث:

الاولى ان يعاملوا الناس باعتبارهم بشرا على الارض وليسوا ملائكة اولي اجنحة فهم لم يخلقوا من نور، وانما خلقوا من حمى مسنون، فاذا اخطأوا في بعض الاحيان فكل بلي آدم خطاء، واذا اذنبوا فقد اذنب أبوهم الاول لحكمة ربانية كما قال تعالى: ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما، فلا غرابة ان يمشي الناس ويهضوا وان يخطئوا ويصيبوا وعليها ان نخلطهم ونقدم النصيح لهم كما هو واجب الدين وعليها لذلك أن نتبع لهم باب الامل في عفو الله

شاعر يستحق القتل ويجب على امام المسلمين قتله، واما استدلالك على عدم قضاء الصلاة الفائتة من تأديتها بعدم قضاء الحائض لها فهو استدلال في غير موضعه لان الحائض تمت من الصلاة حال حيضها شرعا نظرا لقيام المانع الذي هو الحيض وعدم قضاها لها بعد ذلك وفي أيام طهرها جاء نتيجة اعفاء الله لها من هذا القضاء في حين ان التهاون

ترك الصلاة عمدا كان يجب عليه أدائها في وقتها المحدد لها شرعا، فلما لم يفعل وقد عصى وأرتكب جرما كبيرا ألزمه المذهب الاول بقضاها ولم ير المذهب الثاني ذلك لانها اعظم من ان تقضى وهذا في حق التارك عمدا لا في غيره، وبإيت المسلمين يفهمون هذا حق الفهم ليعلموا خطورة ما يرتكبونه من افعال الصلاة واخراجها عمدا عن وقتها.

في رحاب القراءات :

== بدائع السماء ==

ظاهرة الظل

للاستاذ
احمد الكتاني

قال تعالى: (الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا) الفرقان 45 و46 هذه آية من الآيات العلمية المعجزة التي أثبت التقدم العلمي الحديث أخيرا معجزاتها العلمية وكشف عما جاءت به من حقائق سبقت العلم بقرون عديدة فالآية الكريمة قررت ان الله جلت حكمته مد الظل والظل حالة وسط بين الظلام الخالص والنور الخالص وهو من الظواهر الكونية التي انعم الله بها على عباده اذ الحياة والدفء من نور الشمس ونحن قد نرى العيون ويجلب الحر ويقتل النفس وفي الظلام السكون والهدوء ونحن النفس لا تألفه والطبع السليم بأبواه فكان من نعم الله علينا الظل وسطا بين الدور والظلام وجاء وصفا للمجنة حيث كانت ذات ظل ممدود.

وحركة الظل يراها كل ذي عينين يوميا فهي حركة محسوسة منذ ان خلق الله هذا الكون العجيب فعندما تشرق الشمس نرى الظل ظل أي شيء وظل كل شيء في أطول مقاساته ويتجه صوب ناحية معينة بعيدة عن الشمس ثم يتحرك ويتناقص طوله الى ان تنوسط الشمس السماء فلا يشاهد الانسان ظلا لاي شيء ثم يتجه الظل الى ناحية أخرى ويزداد طولاً مرة ثانية حتى تغرب الشمس والظل في أطول حاله كما كان عند الشروق انما يتجه الى عكس ما كان يتجه اليه في الشروق ثم يختفي.

والعلم الحديث قد قرر أخيرا ان حركة الظل انما تنشأ من حركة الأرض ودورانها

ان يثبت بالدليل القاطع وبدون شك انه في الشهور التسع الاولى من العام الماضي زاد اليوم على الأرض بمقدار ستة من عشرة من المليونانية والمليونانية جزء من الالف من الثانية وكانت النقطة اربع والاتجاهات السابقة والتي استمرت عدة سنوات تعدلت على ان يوم الأرض سيطول خلال 120 عاما بمقدار مليونانية واحدة وما زالت تنابع جهود العلماء في البحث وازالت اجهزة القياس والرصد تعمل في غير راحة للوصول الى المعدل الصحيح لطول اليوم على الأرض او بمعنى اصح لقياس تناقص حركة الأرض في دورانها حول نفسها فلقد ثبت بالقياس وهذا داهل علمي لا يحتمل الشك ان الأرض بدأت تخفض في سرعة دورانها واذا كان قد امكن قياس هذا التناقص حاليا فان العلم يقرر ان هذا التناقص في الحركة قد بدأ منذ اجيال سحيقة بل انه بدأ في التناقص منذ بدأت الحركة اولا وان هذا التناقص بسبب تسارع وهذا ما اوردته الآية الشريفة نصا صريحا وواضحا (1)

ومما يدعم المعنى الذي نفص عليه الاليات التالية اننا نجد لها بصفة خاصة بالميل والنهار وارسال الرياح الخ وهذه كلها عوامل جغرافية ترتكز على وحدة مرضعية (وهو الذي جعل لهم الليل ليل والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح نشرها بين يدي رحمتنا ونزلنا من السماء ماء طهورا للحي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واذناسي عبورا)

(1) من الآيات العلمية ص: ٤٣ مكتبة الاجار المصرية

التأمر ضد المسلمين

بقلم الاستاذ محمد الفزازي

ان الصورة الاسلامية ون وراءهم من المتعاطفين النسبية التي تتراعى الناس مع الصهاينة سرا او علانية في المسلمين وبخاصة في يكونون تأمرا شنيعا على الشباب المسلم الذي أخذ الاسلام والمسلمين ويشكون يبحث عن نفسه وساهيته خطرا متزعا عليهما فاقبل وعن عيطه وهويته الجماعي المسلمين في عدة أفقت المتربصين بالاسلام، افطار وامبار، بلغت النظر والمتبصين لحركات المسلمين الى هذا التأمر السافر والعداء وأفضت عليهم مضاجعهم السافل وأكبر شاهد ومثال وجعلتهم يتأمرون على ذلك هو قتل 50 ألف الاسلام والمسلمين في كل مكان، فلماذا هذا الخوف وهذا الاترعاج بنا أعداء الاسلام؟

أمكن أن يكون ذلك من جراء ما تسمونه وما تقرأونه يوميا من اعتناق بعض كبار العلماء في العالم الاسلام؟ أم ان ذلك يرجع الى دخول الناس في الاسلام افواجا افواجا سواء في آسيا او في افريقيا وهي المناطق الاهلة بالسكان وهي التي يمكن لها ان تلعب دورا مهما في المستقبل؟ او يدخل ذلك في نطاق الوعي الاسلامي الذي اخذ ينتشر ويسري -ريان الماء في العود او الكهراء في الاسلاك؟

الكل ممكن وجائز، ولكن لما هذا كله؟ أم يكفهم ما عليه المسلمون من تخلف وتبعية لهؤلاء او اولئك؟ او لا يرون انهم سمر او يسعون لتعزيق المسلمين وتفتيت جهودهم وتشتيت وحدتهم؟ كل ذلك لم يكف المتربصين بالاسلام ان الصهيونية والمتعاطفين معها

ون وراءهم من المتعاطفين النسبية التي تتراعى الناس مع الصهاينة سرا او علانية في المسلمين وبخاصة في يكونون تأمرا شنيعا على الشباب المسلم الذي أخذ الاسلام والمسلمين ويشكون يبحث عن نفسه وساهيته خطرا متزعا عليهما فاقبل وعن عيطه وهويته الجماعي المسلمين في عدة أفقت المتربصين بالاسلام، افطار وامبار، بلغت النظر والمتبصين لحركات المسلمين الى هذا التأمر السافر والعداء وأفضت عليهم مضاجعهم السافل وأكبر شاهد ومثال وجعلتهم يتأمرون على ذلك هو قتل 50 ألف الاسلام والمسلمين في كل مكان، فلماذا هذا الخوف وهذا الاترعاج بنا أعداء الاسلام؟

أمكن أن يكون ذلك من جراء ما تسمونه وما تقرأونه يوميا من اعتناق بعض كبار العلماء في العالم الاسلام؟ أم ان ذلك يرجع الى دخول الناس في الاسلام افواجا افواجا سواء في آسيا او في افريقيا وهي المناطق الاهلة بالسكان وهي التي يمكن لها ان تلعب دورا مهما في المستقبل؟ او يدخل ذلك في نطاق الوعي الاسلامي الذي اخذ ينتشر ويسري -ريان الماء في العود او الكهراء في الاسلاك؟

الكل ممكن وجائز، ولكن لما هذا كله؟ أم يكفهم ما عليه المسلمون من تخلف وتبعية لهؤلاء او اولئك؟ او لا يرون انهم سمر او يسعون لتعزيق المسلمين وتفتيت جهودهم وتشتيت وحدتهم؟ كل ذلك لم يكف المتربصين بالاسلام ان الصهيونية والمتعاطفين معها

مذكرات الايضاحية لخطبة كتابة الموسوعة الفقهية

2 -

- 4 - طريقة عرض المذاهب : تذكر المذاهب مندرجة في اتجاهات بدلا من تكرارها منفصلة مع البدء بالانجاء الذي عليه الجمهور ثم ما يخالفه او ما فيه تفصيل .
- افرض من هذا البند : تحاشي التكرار الذي يؤدي اليه ذكر كل مذهب على حدة وما يستلزمه ذلك من تقديم مذهب معين والتقصير من الاخذ بطريقة الانجاءات ان تذكر المذاهب فيما ذكر المواقف (اذا لم تكن المسألة موضع اتفاق) وذلك بمراعاة الاولوية المطلقة للبند ، تقديم ما لا يتوقف فهمه على ما بعده وذكر البسيط قبل المركب او ما فيه تفصيل وجهر تنكافا الانجاءات من حيث الاولوية المنطقية يبدأ بما ذهب اليه الاكثر من ثم تستكمل واقف من بعدهم وتربط المذاهب بالاراء التي اندرجت تحتها حتى لو كان المذهب الواحد اكثر من رأي فانه يذكر المذهب ثانية عند الرأي الآخر والمعرض وفقا للانجاءات يلحظ فيه كل مسألة او مجموعة متلازمة من المسائل وليس بحسب البحث كله او اجزائه الكبرى
- 5 - الادلة الشرعية : تذكر مع الاحكام ادلتها الشرعية من نصوص او غيرها دون المناقشات فيها مع الاقتصار على المهم الذي يعرف به وجه استنباط الحكم من نص او غيره ويستتبع ذلك مزولايات وتخريج لاحاديث به . موجز لمراجع الحديث ودرجته عند علماء الحديث .
- طن ذكر الادلة قال لذكر الحكم نفاها من تكرار نصيره فيه او فصلت الادلة عن مداولة ولا يذكر من الادلة الا ما استدلل به اصحاب كل مذهب لمذهبهم في كتبهم ولا يتعرض لمناقشات الادلة سواء اوردها اصحاب المذهب او غيره .
- وتخرج الاحاديث وبان
- 1 - المدونة رواية سخون من الامام مالك
- 2 - حاشية الدوقر على الشرح الكبير للدردير على مختصر خليل .
- 3 - شرح الزرقاني على خليل
- 4 - شرح العدوي دلى الرسالة لابن ابي زيد القبرواي ، كفاية الطالب الرباني .
- 5 - مواهب الجلبا للحطاب شرح مختصر خليل .
- المراجع الاساسية في المذهب الشافعي :
- 1 - الام رواية البوطي عن الامام الشافعي
- 2 - حاشية الجمل على شرح المنهج
- 3 - اسنى المطالب شرح روض الطالب القاضي زكروا الانصاري
- 4 - الروضة للامام النووي
- 5 - نهاية المحتاج شرح المنهاج للشمس الرملي
- المراجع الاساسية في المذهب الحنبلي
- 1 - مسائل الامام احمد لابي داود وغيره
- 2 - كشاف القناع شرح الافناع للبهوني
- 3 - المغني لابن قدامة
- 4 - المروغ لابن مفلح
- 5 - مطالب اولي النهي شرح غاية المنتهى .
- من المراجع لفقه السلف والفقه العام :
- يستمد ذلك من كتب الخلاف ، كاختلاف الفقهاء لابن جرير الطبري والمجلي لابن حزم ، والمغني لابن قدامة ، والمجموع المنووي والقوانين الفقهية لابن جزي وبداية المجتهد لابن رشد ، والبحر الزخار الهدي وغيرهما من المطولات الفقهية ويستمد من كتب الحديث وشروحه مصنف عبد الرزاق ، ومصنف ابن ابي شيبة وشرح معاني الآثار للطحاوي والاستذكار والتمهيد - كلاما لابن عبد البر - وفتح الباري لابن حجر ، وفيل الاوطار للشوكاني ويستمد من كتب التفسير والمطولة كالتطبري القرطبي والجصاص وابي بكر بن العربي .

دعوة الى الاحتفال بذكرى حجة الاسلام ابي حامد الغزالي بمناسبة مرور 9 قرون على وفاته

يشير حجة الاسلام ابو حامد الغزالي المتوفى سنة 505 هـ احد اعمدة الثقافة الاسلامية بمن الجديدين البارزين الذين تصدوا للتيارات الاجنبية عن الاسلام وابرزوا صفاء وجوبته وقوته . وما ينال الغزالي يحظى بتقدير كثير من العلماء ومختلف المذاهب في العالم الاسلامي كما أن اقنائه الغزير يعتبر تراثا حيا مقنيا المكتبات الاسلامية وذا اثر بارز في الدراسات الفلسفية والصوفية والاسولية الاكاديمية . ولما كانت المنظمة الاسلامية

للتربية والعلوم والثقافة (ايسيكو) تعمل لرصد الصحوة الاسلامية وتكرهم اعلام الفكر الاسلامي بالاستفادة من تراثهم وتوظيفه في النهضة المعاصرة وتسمى لمقاومة التيارات الهدامة مصححة ما يكتب عن الاسلام وما ينشر عنه فانها ترى في الغزالي عالما اصوليا وفقها كبيرا ومتكفلا بارعا وصوفيا ساديا استطاع بدرائه كالمشارك أن يدحض شبهات الجاحدين لرسالة الاسلام ولهذا تدعو منظمة الايسيكو الدول الاسلامية للاحتفاء بذكرى مرور تسع مائة سنة على وفاته في شهر رجب 1405 - مارس 1985 سواء في الجامعات الاسلامية التي يمكن أن تعمل على اقامة ندوات متخصصة عن الغزالي يشارك فيها الاساتذة الجامعيون ، او في الخزائن الكبرى بعرض كتب الغزالي وما كتب عنه بمختلف اللغات او في المؤسسات القانونية بتخصيص يوم لذكرى الغزالي والتعريف بفكره واتجاهه او في مختلف أجهزة الاعلام لتوعية المسلمين بالدور الذي أداه لخدمة الفكر الاسلامي ويحدد منظمة الايسيكو ان تتوصل من الجهات المشاركة في هذه المظاهرة العلمية بتسليح أعمالها لتظهر في امكانية تعميم الاستفادة منها على العالم الاسلامي .

المدير العام
عبد الهادي بوطالب

في المكتبة المغربية

فيض العباب في الحركة الى قسنطينة والزاب

هذا كتاب مهم ومصدر غني من مصادر تاريخ العصر المريني ككتبه شاهد عيان هو ابراهيم ابن الحاج النميري الاندلسي الذي رافق السلطان ابا عزان المريني في هذه الرحلة المعبر عنها بالحركة في اسم الكتاب الذي هو بالتنام فيض العباب واقاضة قداح الاداب في الحركة السعيدة الى قسنطينة والزاب وكان هذا الكتاب منهورا نادر الوجود فاحياه بالنشر والدراسة الاستاذ الدكتور محمد ابن شقرون الاستاذ بجامعة محمد الخامس واصناف

به يدا مشكورة الى ابياديه العديدة في احياء التاريخ المغربي واثاره النادرة وقد صدره بدراسة ضافية حول الكتاب والمؤلف في أكثر من مئة صفحة من القطع الكبير ثم يليها نص الكتاب في قرابة مئة صفحة فالفهارس التفصيلية في نحو 40 صفحة ويحتوي الكتاب على معلومات تاريخية واثار ادبية لم تكن معروفة من قبل وقد اعتمد المحقق في اخراجه على مخطوطة الخزنة العامة بالرباط وطبعه نظيف

وتخرج الاحاديث وبان

من الشعر الاسلامي

يا ارحم الراحمين!

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لك يا خاتمي أفتت صلاتي
صمد أنت يا بديع الصفات
أنت نور تهدي لتهج الثبات
لا تكلني في سائر اللحظات
أنت أدري بكل ما هو آت
وتجاوز بالمعروف عن سيئاتي
يا جوادا بأكرم النفحات
أنت كاف في اجمع الحالات
يا أنيسي في وحشتي وشتاتي
كن مجيري من كل طغ وعات
أنت أدري بعاجتي وشكائي
جنت بالذل أشتكي هفواتي
أنت بالعالم كاشف الغمات
ان نجواك أعذب اللذات
لك أشكو غوائل الغفلات
أنت حين لم تنصف بسببات
حاضر في الضمائر البقعات
محسن دائما ، سني الصلات
فالرجاء المضمون فيك يواتي
وشفيعي في البعث والمغفلات
فهو في الحشر فاتح الجذات

وتوجهت رافعا دعواتي
تجلى في أروع الآيات
واضح في المصباح والمشكاة
لهوى النفس معبر الحشرات
فأعني في أقوم الخطوات
انما الفضل منك في حسناتي
وطيب القلوب في كل ذات
وعليم بالسوء والهمسات
ومبيد الذنوب في العبرات
يا مقبل الزلات والعشرات
ولاذي في أحلك الازمات
لك يا رب ، واسع الرحمات
تنمش الروح يا حياة الحياة
في فؤادي ، وعمدة لنجاتي
عن دواهي الحساب بعد الممات
فوق كل الظروف والافات
الالى يهرعون الصالحات
غافر الذنب لعباد الصفاة
صفوة الخلق سيد الكائنات
احمد المصطفى حميد السمات
وشير بأسماء الخائنات

أعدم معرفة بكلام الله؟
او هو الجهل المركب؟

قال حمار الحكيم فوسا
او انه فوسى ما كنت اركب
لانني جاهل بسراط
وراكبي جهله مركب
عندما يتفصح القاري
بعض الابواب في الصحف
المغربية يقف على ما يدهشه؟
حيث يقف على كلمات تصدر
من افراد باسم القرآن
الكرام استشهدا بها والحال
ان تلك الكلمات المعبر بها
ليست من القرآن الكريم
لان هذا الكاتب جهل القرآن
او بتجاهله والى السادات
القرآنة بعض هاته المغلطات
السفسطائية واقول مغلطات
لان الكاتب الذي يستشهد
بهاول ان يقول : انه يعرف
القرآن وهو المسكين بجهله
ولا يعرفه وانما هي الشطارة
تجعله يطبع الى الظهور
بالاسلام وكتابه المقدس؟
فهرف بما لا يعرف؟ فهذا
سجين سياسي ينطق بكلمته
الاخيرة امام مجالس الحكم
فيقول : اختم كلمتي بما جاء
في القرآن الكريم (ان الله لا
يورد دعوة المظلوم؟)
فلا الكاتب ولا المستشهد
ولا المحرر يعرف القرآن بل
الكل في الهوا سوا!
الجهل المركب وسببه
التنطع وانتآت على الاسلام
والحل انه جهل الاسلام

وتعاليمه ومبادئه وكتابه
المقدس؟ ورغم ذلك يتولى
ويدعي بانه لم بمعرفة
الكتاب ونجد كاذبا آخر في
جريدة ذاتية يقول باللفظ
او كما قال النبي منذ اربعة
عشر قرنا : حتى يتبين الخلط
الابيض من الاسود
هكذا وبدون حياء ولا
خوف من الله يضعها لكاتب
ويحررها المحرر ويطبعاها
الطابع كل منهم جهل القرآن
والسنة ايا يفرق بين كتاب
الله وسنة رسوله؟ ولا يعرف
معنى الكتاب ولا معنى السنة
واغرب من هذا ما استعنت
له في احدي المناسبات من
الشاشة الصغيرة وعلى
لسان شخصية تدعي انها
ثققة وتشغل منصب خطية
انه متصف بالاحكام والعدالة
هذا السيد اسم يستحي من
الله ولا من الناس يصرح
بكلمات قرآنية ويقول فيها
قال النبي عليه السلام : ثم
يصرح بحدث نبوي كرم
ويقول فيه قال الله تعالى ؟
ان هذا هو الضلال المبين
واقول لهؤلاء جميعا ما قاله
الشاعر العربي
اذا ام نستطيع شئ ففعله
وجاوزه الى ما نستطيع
سلا - ج احمد معنيو

تصحیح آیات

وفي الجزء الاول
لكتاب (فقه الزكاة)

للاستاذ القرضاوي

(1) في صفحة 24 (وما

اخرجنا لكم من الارض)

كتبت اخرجناكم

(2) وفي صفحة 295

(والذين يكتزون الذهب

والفضة ولا ينفقونها)

حذفت الواو من ولا ينفقونها)

(3) وفي صفحة 341

(او نشاء لجهلنا حطاما)

حذفت الهاء من جهلنا

محمد فوزي

وفي العدد الخامس اسامات وجهي لله ومن
في صفحة 21 (كل ابنسني) كتبت لله انا
نفس ذائفة الموت) كتبت ولا توجد انا في هذه
ذائفة والصواب ذائفة . الآية وهي في صفحة 7
وفي مجلة الدواء وفي العدد 161 من
الاسلامي ، عدد 159 لشهر نفس المجلة
جمادى الاولى في صفحة 7 (اذ جعل
(1) في صفحة 6 (والله على فيكم ابياء وجملكم ملوكا)
ما تقول وكيل) كتبت (ما كتبت وملوكا بالواو
اقول) والصواب الاولى وفي عدد 163 جمادى الثانية
(2) فان حاجرك قل في صفحة 9 (وايتناه الحكم

السلام عليكم

مع جريدة 'المسلمون'

العدد الثاني

في صفحة 11 (وتخونوا

اماناتكم وانتم تعلمون

واعلموا انما امواتكم) الآية

حذفت واعلموا من الآية

وهي من سورة الانعام

وفي العدد رقم 4 في

صفحة 18 (واختلفوا من

بعد ما جاءهم البينات)

كتبت ما جاءهم ولا

اعرف رواية تقرأ بها فن

عنده هذه الجريدة فايصححها

نصائح عن حج الاختلاط والتبرج وخطرهما - ١٣

عام ١٤٠٤

اعدها الاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

الحلقة السابعة:

من الانسياق مع تعصب الدولة ضد أختها فإكل في تعاون انسجام مؤكدين بذلك ان الاخوة الاسلامية أسمى من كل خلاف وأبعد من كل سياسة .

أقد تاحت لي فرصة تواجدي ضمن وفود اعلامية اسلامية ان تعرفت على العديد من الحركات الاسلامية المباركة ويكفي أن تكون امريكا وحدها قد أوفدت ثلاث قنوات تلفزيونية وكان كل العاملين به مسلمين اعتنقوا الاسلام بعد ان تأكد لديهم انه الدين الصحيح الصالح لكل زمان ومكان وانه الوجهة الصحيحة وانه لا يبنى على المدونة والبنفاء والمفقد بل أن شعاره دائما هو السلام والتسامح والتعاون الى الخير وكانت الجالية المسلمة باستراليا ممثلة هي أيضا بوفد من الاتحاد الاسلامي الاسترالي والذي يجتمع أعضاؤه على كلمة لا اله الا الله وتضمهم عدة مناسبات رغم ان البعد بينهم ذامسافة تستغرق أزيد من أربع ساعات بالطائرة واستفدنا من ذلك الشاب الذي مثل الجالية ان عددها و ترايد وان كل من دخل لا لام اطمأن الى سلامة أعضائه .

وأعجبني جدا ذلك الانسجام بين الاخوة المسلمين في الوفود الاعلامية فلا تأثير لخلافات دولهم على أخوتهم ولا يوجد ما يدل على ان هناك نوعا من الانسجام بين الاخوة المسلمين في الوفود الاعلامية كبريا . ويرى أعضاء الوفود المحترمون انه اذا ماتم التغلب

ان لتبرج الحفقي أخطارا شديدة وصعبة أخطر من القنابل الذرية ، ومن الاسلحة الفتاكة بالجنس البشري . ومن هذه الاخطار الزنا وتعاطيه وانتشاره والزنا هذا الوباء فيه عدوان على الاعراض ولهذا فهو اخطر مرض من أمراض المجتمعات كما قلت سابقا اذا ابتليت به امة ضاعت كرامتها وانحلت عراها ودب الضعف والخور في اجناسها وسكل أمة ينتشر فيها هذا الوباء فانها تستحل بنفسها غضب الله .

ولقد جيا تعبير القراء الكريم حازما جازما في التهمي عن هذه الجريمة الشكراء اف يقول جل في علاه في سورة الاسراء (ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا) فالتمأمل في هذه الآية الكريمة يجد فيها نهيا عن قرب الزنى ، فلم يقل (ولا تزنا) ولكن قال : (ولا تقربوا) اي ان الله تعالى حرم علينا ان نلصق طريقا يقربنا من الزنى ، فالخسوة بالرأه الاجبية حرام والنظرة واللمس وغير ذلك مما يؤدي الى اثاره الفرائر وجرح الفهوة . كل ذلك يعتبر قربا لهذه الجريمة الشكراء ولذلك نهى الله عن القرب ، وهذا ما يفهمه كل عاقل وعاقلة ويتجاهله كل متبرج ومتبرجة ومستفتر ومستفتر .

وأما عاقبة الزنى محدث من البحر ولا حرج قال الحبيب عليه الصلاة والسلام (بشر الزاني بالفقر ولو بعد حين) وقال: لم تغفر الفاحشة في قوم حتى يملأوا بها الا فيهم الاوجاع التي لم تكن في اسلافهم .

هذا الدنيا، فما عاقبة الزنى في الآخرة وكيف ردهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليلسة اسرى به ؟ يقول النبي الكريم : ... ثم مضيت هنيئة فاذا بنساء تعلقن بئديهن واذا برجال بيت

ايديهم احمم طيب واحمم خبيث ياكلون الحيت ويدعون الطيب قلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال: هؤلاء الزنيان من امك . وهذه مصائب التبرج وقلة الحياء فالاسلام يحرم حرصا شديدا على المحافظة على الاعراض من الدنس والقذف والسمة السيئة ولهذا حرم الزنى ودواعيه ودعا الى الزواج ورغب فيه ونهى عن التبرج واليم والمجون ومن كل ما ينير الفسائز الجنسية من عري واستهتار بالقيم الاسلامية والاخلاق الشريفة الفاضلة . وان الزواج هو الطريقة المثلى لانجاب السلالة النقية التي تكون مجيما نظيفا لا تبرج فيه ولا غناء ولا رفص ولا اختلاط ولا مجون ، وانما عزة وشرف وطهر وقضاء ومن نسم قات الزنى جنابة بشعة في دين الاسلام تستحق أقصى العقوبة وأشدّها لان عواقبه وخيمه وهو السب في كثير من الشرور والجرائم ، ولقد كان الاسلام العظيم ملائما لفطرة البشرية عندما حرم الزنى والزنى فذاك بسبب أمراض خطيرة هذه الامراض اذا حلت بالجمع هدمت بنيانه الصحي ودمرت تدميرا ، لان هذه الجريمة سبب من اسباب سفك الدماء وازهاق الارواح اذ ان الانسان لا يرضى ان يتدى احد على عرضه يرى ان القتل هو الوسيلة الوحيدة لفصل الماء والشار .

كذلك فان الزنى يدمر نظام البيت المتبرج ويغسل علاقات الاسوة ويهدم الاولاد لسوء التربية مما يؤدي الى انتشار الجريمة والانحراف والتفريد والله در القائل:

عموا نف نساؤكم في المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم من يزن في بيت بسألهم درهم

على مشكلة السكنى بالممات وأوجبت الحكومة السعودية على الحجاج بواسطة نشرات توزع مع التأشيرة في بلادهم ضرورة الدخول من مكان

والرجوع من مكان آخر فان أي زحام في الرجم لا يبقى له أثر وتمر الامور بأسهل مما يتصور . (يتبع)

بقلم الاستاذ محمد فوزي

في بيته يزنى بغير درهم من يزن يزن به ولو بحداره ان كنت يا هذا لييسا فافهم ان للزنى دين اذا اقترنته كان الوفا من اهل بيتك فاعلم يا هاتكا ستر الرجال وقاطعا سبل المودة عشت غير مكرم لو كنت حرا من سلالة طاهر ما كنت هناسا كاحرمة مسلم ان التبرج من المقدمات الكبرى لجريمة الزنى . والزنا ضاع للانسان وفيه غش وخداع فزواج اذ انه سيدخل عليه من ليس منه وابيا امرأة فلت ذلك فقد برئت منها ذمة الله ورسوله فضلا عن هذه الحيانة عدل بهيبي لا ياتيه الا كل مستهتر أنيم لا يالي بقيم ولا باخلاق .

وقصاري اتقول انه قد ثبت كبريتا عليا لا مجال لشك فيه ، عيظكم هرر الزنى وانه من أكبر الاسباب الموجبة لفساد الاجتماع والاضطراب الخلقي وينتج عنه امراض خطيرة للجهل بالنتائج والزنى مروج للمزوجة وانخفاض الحيللات والصدقات ومن ثم كان الزنى أكبر باعث على الشرف والاسراف والمهارة والفجور مما جعل الاسلام يثقل بالزاني عقوبة صارمة وقاسية ، واذا كانت هذه العقوبة تظهر قاسية فان جريمة الزنى أشد ضررا على المجتمعات . وهذه العقوبة لا تؤذي بالضرر الواقع على المجتمع من افشاء الزنى ودواج المنكر واشاعة الفحش والفجور .

أيها القراء الكرام ان في تنفيذ عقوبة الزنى حفظ النفوس وصيانة الاعراض وحماية الاسرة التي هي الحجر الاساسي في بناء المجتمع وصلاحيها بصلح ، ومسادها بفسد (والله لا يحب الفساد) ان الامم تكون بأخلاقها الفاضلة وبأدابها العالية ونظامها من الرجن والتلوث وطهارتها من التمدل والتسفل ، على ان الاسلام من جانب آخر أنصاح التمدد محاربة للزنى والفساد لانه أعف وأحسن من اتخاذ الحيللات الى اللقاء

من نشاط علماء تارودانت

الثوابت في التلفزيون

(تابع صفحة 1)

أتى حين يكون الذين يرغبون في تتبعه قد ملوا ومرّ عليهم الوقت الذي يبلغه شهرهم فقلما تمكنهم مشاهدته الخلاصة ان التلفزيون في واد والموطنون الذين يعرفون قيمة هذا الجهد — از الاعلامي في المجال التربوي والتعليمي وقصديين الشاهدين في واد آخر.

رحلة الوحدة والتجدي

(تابع صفحة 1) الكرايمز الذين يناصرون

مع اهوائهم مضحين بمصلحة الشعب الصحراوي المزعم وبلاذهم والشعوب التي ساقتها وبلاذهم ثمن تحت وطأة القدر الموقوع تحت سيطرتهم الظلم والجور والاضغاث فلتخرس وسيروى العالم ما عمله الاسنة الطويلة ولغات الى المغرب في صحرائه خلال الصحرايين تتعلم وتأخذ الدرس ظرف وجيز وفي سنوات العمل في سياسة الشعوب تمسك على اصابع اليد مما وتنتجها ونفخ روح الانبعاث لم يعمل المستعمر منه لا فيها

قلهلا ولا كثرهلا فيما يقرب وايضا في المغرب وايضا من قوت من الزمن وما الحسن الثاني وايضا المحرم يغبطها به كثير من هؤلاء الحقود يغبطه

التأمر ضد المسلمين

(تابع صفحة 3) واضحا لكل ذي عينين، فما

والاستحواذ على المناطق هو العلاج وما هو الموقف الاقتصادي والامساك الشريف الذي تمليه هاته الاستراتيجية.

وهكذا يمكن القول ان ذلك ما تنبئ عنه الايام التأمر ضد المسلمين اصبح ويكشف عنه المستقبل.

حسن الظن بالمسلمين واجب

(تابع صفحة 2) ولا تكونوا عوناً للشيطان

لا يصالحهم ولا يفرضهم على أخيك فانظر رحمك من الخير بل هو أخرى الله وايانا الى هذا القاب أن يبعدهم عنه وأولى من الرحيم وكيف وسع هذا الموقف السليبي ان الناس وأحسن الظن بهم تقدم لآخينا العاصي النصيح وقد قال حكيم: «بدل أن والارشاد بالتتي هي تلحن الظلام أضى شجرة أحسن ولا يمكن لنا أن تضوي وتنبير لك الطريق» ندعه فريسة الشيطان وان أريد الاصلاح ما حيث قال النبي الكريم استطعت وما توفقي الا في بعض الروايات بالله عليه توكلت واليه أنيب،

النائب البرلماني السيد علي فيوم شاكراً باسم الجماعة زيارة المجلس العلمي ومعبراً عن رغبة جماعته في تكرار زيارة العلماء.

ثم قام وفد العلماء بزيارة بعض التواحي المجاورة للدائرة منها كنيسة أسست في عهد الحماية وقد أصبحت الآن - والحمد لله - من الرعاية الاجتماعية ومجالس لقاء المحاضرات وسائر أنواع الثقافة.

توجه الوفد الى قرية سبت الكران حيث ألقى بمسجدها رئيس الوفد محاضرة موضوعها

بيان معنى التوعية الإسلامية التي أمر بها أمير المؤمنين الحسن الثاني أنها أعلى الله شأن الغرب بالاسلام والاسلام سوف يبقى نظاماً أبدياً صالحاً بكل الأزمان غير انه يجب خطاب الشباب والناس عموماً بما يفهمون وقد اختلطنا بالفكر قد تحاول - ان استطاعت - هدم الدين ولكننا نرى اصحابها كثيراً ما يسلكون عن افكارهم ويعودون

مكانكم

الامسية الخالدة مع افغانستان المجاهدة

(تابع صفحة 8) ولا قوة الا بالله.

لقد حصل التجاوب مع الخطاب الى أبعد حد وبلغ الانفعال مداه وتردد من جنات القاعة قول: لا اله الا الله، محمد رسول الله بأصوات الشبان الخالصة المنيقة الصادقة وخفقها التأثير وفوراء الدموع تجدد التجاوب تاتراً من الفتيات المومنات البعيدات عن البهجة والتبرج منسجعت الشبهات كثيراً. أحاول تجنب الاستشهاد ببعض أقوالى فوقاً من تهمة الادعاء انما هنا استشهاد بكل اعتبار أقول قلت في كتابي «المجتمع المغربي...» ص 330 (انني لاكتب هذا، واحداث افغانستان المسلمة، بعد مهاجمة روسيا لها تشغل الدنيا كلها وسوف تجدد روسيا الجبارة أن افغانستان الصغيرة المتخلفة ليست بالقمة الصفوة ان افغانستان المسلمة كلها واقفة ضد أفعال روسيا وجنود روسيا) كان هذا السنة 1980 والمقاومة في بدنها والحواف من ابتلاع الشعب الافغاني المسلم في منتهاء الواقع الآن - كما أخبرنا - ان 80 في المائة من الأرض الابية محروقة وان الغزاة

كان صباح يوم الاثنين 13 جمادى الاولى الموافق 4 - 2 1975 موعداً للشروع في جولة أخرى من جولات علماء تارودانت واتصالاتهم بجماهير المومنين من عمالتي تارودانت وأكابر على مستوى الدوائر والقيادات كان الوفد المهيب لقيام تلك المهمة يتركب من السادة عبد الله الكرسيفي رئيس المجلس العلمي وأحمد الغالب وأحمد الادوزي وأحمد الزيتوني ووقع الابتداء بدائرة اولاه التبعة (هواره) حيث وجد الوفد الجماهير في الانتظار وبعد تقديم السيد رئيس الدائرة وترحيبه بالعلماء باسم الجماهير ذكر أن مهمة العلماء عظيمة وانهم ورقة الانبياء وذلك في كلمة وجيزة. ثم شرع السيد رئيس الوفد في لقاء محاضراته التي استغرقت ساعة ونصف وكانت تدور حول حديث جبريل عليه السلام.

ومما ذكره ان الاحسان بمعنى الاخلاص له تعالى هو اساس العمل الصالح ومن ثم تأتت أعمال البر اذا صدرت من كافر لرماد اشتدت به الرياح او كسراب بقية افقدتها الاخلاص لله.

ثم اخذ الكلمة احمد الزيتوني وذكر ان مما يجب شكر الله تعالى عليه ان أزعج الاحتلال وتسلب الاجانب عنا واستحلنا في هذه الأرض وقد نأنا من المنوع الشبيه بالمنجبل مثل هذا الاجتماع في مثل هذا المكان لتذاكر في شؤون ديننا ودنيانا بحضور رجال السلطة على اختلاف طبقاتهم وهم - مثلنا مسلمون.

ثم اعطيت الكلمة للسيد الحاج احمد السرفيني فتناول بيان الاحسان الوارد في حديث جبريل عليه السلام وأطال في بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه ثم تلاه الأستاذ السيد الحاج احمد الادوزي وبين - بأسهاب - معنى قوله صلى الله عليه وسلم: «فانه جبريل أتاكم يحكم دينكم ثم تناول نفس الموضوع الأستاذ شرحيل معلقاً على بعض ما قاله الأستاذ الكرسيفي وأضاف له بيانات مهمة وكيفية التعليم، ثم ختمت الجلسة بكلمة رئيس الجماعة

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

هاجم مقاتلو القوات العربية المشتركة موقعا لقوات الاحتلال بالقرب من بلدة دير قانون النهر واشتبكوا مع جنود الاحتلال لأكثر من ساعة واستخدموا في الاشتباك القذائف الساروخية والمدفعية الهاوتية وأدى الاشتباك الى قتل وجرح عدد من جنود العدو. كما هاجم مقاتلو القوات المشتركة دورية لقوات الاحتلال بالقرب من جسر القاسمية مستخدمين في ذلك الاسلحة الرشاشة وقذائف الاربي جي ضد وحدة الارتباط الاسرائيلية في بلدة النبطية. كما قامت القوات المشتركة بصفية ثلاثة من العملاء للتعاون مع قوات الاحتلال في صور والنبطية وصيدا.

أخبار الجهاد في أفغانستان

تعرض «قصر الذهب» الذي يقيم فيه رئيس الحكومة الافغانية بابر كارمل الى اضرار بالغة نتيجة اقدام المجاهدين الافغان على قصفه بالصواريخ عند منتصف ليل 3-4 مارس الحالي. وقال مسافرون وصلوا من كابول الى بيشاور ان المجاهدين اطلقوا نحو 50 صاروخا من عيار 107 ملمبات صينية الصنع وأضافوا ان ثمانية أشخاص لقوا حتفهم واسيب عشرون آخرون. وقال صدر مطلع ان مخزنا «للذخيرة» دمر قبل ذلك بثلاث ليال في العاصمة الافغانية نتيجة قصفه بالصواريخ مما أسفر عن مقتل نحو عشرين جنديا افغانيا عميلا. كما تمكن المجاهدون من تدمير ثلاث طائرات هليكوبتر في قندهار خلال هجوم بالصواريخ شنوه في الثاني من الشهر الحالي.

مجلس الشعب المصري يناقش اول قانون وضع تطبيقا للشريعة

يبدأ مجلس الشعب المصري في اواخر الشهر الحالي بمناقشة اول قانون وضع تطبيقا للشريعة الاسلامية في مصر وهو القانون البحري الذي كان قد سن عام 1883. وتناولت نصوص هذا القانون بعد تعديله التنظيرات خلال مدة عام طبقا للشريعة الاسلامية وهو عبارة عن اكثر من 600 مادة. كما انه من المقرر في نفس هذا الاطار ان ينتهي المجلس من مناقشة القانون التجاري ليحكم كافة الاعمال التجارية طبقا للشريعة الاسلامية ايضا قبيل نهاية دورة مجلس الشعب في شهر يوليو القادم.

يدخلون في دين الله أفواجا

أشهر سبعة أشخاص اسلامهم أمام رئيس المحكمة الشرعية بجدة منهم ثلاثة رجال فلبينيون وأربع نساء احدهن سيلانية والثانية فلبينية والثالثة بريطانية والرابعة نمساوية.

وقد شرح لهم فضيلته محاسن الاسلام وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

الامسية المخالدة مع افغانستان المجاهدة

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

حتى من شباب هذه الشيفوخة النادر المثال.

انما الاعجب والمثير للدهشة

أكثر هو هذا الصوت المجلجل

الجمهوري الذي كان في غنى عن

مكبرات الصوت في طلاقة لسان

وفصاحة لغة وحضور بديهة وترباط

أفكار وتدفق عبارة بلسان عربي

مبين سلة ساحر راجعوا حساباتكم

يا من مصنفون الناس مرثيا وعجبا

والألفة القرآن وعماها وبرعاها

حتى الان رجال من الامة

الاسلامية دون اعتبار لاموالهم

وأعراقهم كفاقا دليلا واعتزازا

اوامك الائمة في التفسير والحديث

والألفة والادب بنوفه هكذا هزتا

بلاغة الرجل المبعوث وهو يبيع

في حماس وثقة وصدق عن معافة

الشعب الافغاني المجاهد الابوي،

وعن الرجال الاشداء الذي

يحمون السمي من ان يندل

ويحتل ومن ان يصبرا الوطن

الافغاني مجرد قطع في جمع

الدول الشيوعية التي تظر في

استكانه غير حيونها، وتميل من

خبر هواها وترغم على ان تتركه

من تحب وان تحب ما تكره لقد

أساءوا ما قروا ان الاء والزرة

انما تتنلان من مثل هذا الشعب

المسلم الاصيل الذي لم تبيعه

الحضارة الغربية وام تفتت رجولته

عقب قومة الزرة الاسلامية وكفى

بما مقوما

أتمرون - اخواني الاعزاء -

ماذا تمتث وانا ومن معي في قمة

الانفعال والتأثر من جراء أخبار

المجاهدين والشعب الافغاني التي

وصلتنا هكذا مفصلة مثيرة على

لسان هذا المبعوث الجليل تمتث

او ان القاعة اتسعت واتسعت حتى

تكفى اضم كل المواطنين الشبان

وطنى ليستمع الكن ويستمتع الكل

بسمو وعظمة صوت الجهاد بكفة

باشرة فهو صوت لم يسمعهم

الحظ بساعة من قبل، وسعدنا به

نحن انهم ام يهودوا يسمعون الا

أصواتا مختلفة بعضها صادق وأكثرها

كاذب دواع بعضا سامية ودواع

الآخري ذنية تخطي له الوعود

وتخلف، ويشاهد مشاهدة العين

كيف تخالف الافعال الاقوال

وصكبت بقلب الحق باطلا

والالتزام الثابت تلاعبا.. ولاخول

(البقية في صفحة 7)

الاسلامية التي هي القوام الاول لوحدة الوطنية.

لم يسمع الشاب حتى تلك

المحطة - على أكثره ما سمع -

صوت الجهاد المجلجل الصادق

الواثق المساند بدين الاسلام

وبالحب المصيق لوطن انها دعوة

مسموعة نافذة مؤثرة مدعومة

بألمة الاسلام العزة الاسلامية

التي حارت الاقوام في تعليلها

وأعيتهم الوسائل الجبارة والاساليب

الماكرة فقصاء عليها أو حتى

لاضافها ذلك لانها سر من

اسرار الديانة السمحاء

دخل الرجال الذين سيتولون

الكلام أمام هذا الجمع الغفير المتطلع

المتشوق المفتح النفوس وعندئذ

همس في خاطر انظر ان كل واحد

من الجالسين يمثل نباتا على المبدأ

وما هذا في العصر الحاضر بالشبي

المألوف ففي كل البلاد الاسلامية

يوجد أفراد يداومون على المبادئ

جريا وراغرض من أقرض الدنيا

الزائلة وبابؤس أمة وبأويلها يوم

يتقضي منها رجال المبادئ. انها

حما تستقط وفي قبضة من لا يبالى

بأقيم والمبادئ. ولا يخلص لها.

توالت أدوار الحديث المرر

المفيد الطافح بالفيرة الخالص لوجه

الله الى أن جاء دور الشاعر المسلم

التيور الاستاذ عيسى إيهاد الدين

الاميري فشغل غلبنا ذهن عشاق

الشعر الاصيل لقد كانت القاطع

بأياتها البليغة النابعة من القلب

من طريق لسان الفصح الجهور

تنفذ الى القلوب. لقد هز المشاعر

وفجر الدموع وصعد الزمرات

من صدور الشبان الحيرة، وأشاع

بين الشابات المؤمنات تشنجات

مسموعة وكانت لحظات رهيبة

وتجددت المحطات الرهيبة،

وتضاعف موقف التأثر والانفعال

عندما جاء دور الشيخ المجاهد

السيد محمد الازرق الافرغاني.

الشخصية المحترمة المهية المحظوة

بالجلال قامة ماهرة مديدة ووجه

نوراني محف به حية يضاهي تزييد

في نورانية وتقدم في السن - كشأن

المتقين المتعبدين - ليس عليه أعر

من وهن وعجز واني لند هنى

ما أسعدنا بهذه الرابطة

القدسة رابطة الدين الاسلامي

التي تعلو وتسمو على كل الروابط

الآخري من جنسية وقومية

وسياسية ومذهبية وغيرها من

الروابط الهشة... والامكيف تتم

هذه السعادة الغامرة بلقاء مبعوث

جليل مهيب واثق يأتي من

أقصى آسيا الى أفريقيا يحدوه

ويصعبه شعور سام فريد هو وجود

الاخوة الاسلامية التي لا مثيل

لها. ولن يكون لها مثيل. لانها

ليست قابلة للزيادة. ولاخاضة

للأهوا ولا هي معرضة للتعريف

والتزوير والبهتان.

باسم الاسلام جانا المبعوث

الافغاني. شعبة الحمد. الشايع

الواثق الطلق المحيا واللسان

الجهور الصوت القوي الجنان

فوجد المكان الحافظ عامرا باخوانه

وأهمته والمسلمين والسلماء من

مختلف الاعمار والاوساط

والمستويات... خصوه باستقبال

حار وباهتمام كبير واصفا تام

وتجاوب حار...

انها حقا لحظات سامية من

اللحظات النادرة التي مشناها في

حياتنا نحن أبناء هذا الجيل

لحظات التجمعات الوطنية الكبرى

التي كانت مطبوعة بالصفاء والصورة

والسامع كمثل هذه اللحظة

الفريدة تماما. ولحظة التجمع

التاريخي. الذي لن يتكرر أبدا.

حين وقف أمامنا البطل الملك

شاهنا ليلين ويشر من فوق النصة

العالية انه قد انتهى عهد الحجر

والحمية وزرع فجر الايمان

والحرية وعشتها شعبا مع بعض

الزملاء عندما ذهبنا الى فاس

للسلام على الزعيم الجليل السيد

علال الفاسي بعد هودته من مفاء

افوغشا بدخول جمع كبير من

رجال الاطلس يجعل متقدمهم

انما القاتني وهم من ورائه.

به... ويكبرون اني - والحق

يول... ثم أر، أو هذا تراءى لي

ش... حاشا من سموخ تلك القامات

عند هؤلاء الرجال ولا لاحة

ورواء مثل الملاحة والرواء الذين

رأيتهما من تلك الوجوه يومئذ

ثم ذلك الحب الصادق وتلك

الاخوة في الله والوطن وهم

يتقدمون واحدا واحدا ليمانقوا

الرئيس ويشبعوا جبينه تقبلا.

وتتألمهم المواطن الجياشة فكان

التأثر البالغ مع البكاء بالدموع

الفرار ومن يومها آمنت بالوحدة